الطليعة

سياسية أسبوعية

ATTALI'AH Weekly AUGUST 17 1978 Issue No 25

الخميس ١٧ حزيران ١٩٧٨ السنة الاولى عدد ٢٥

٤٠ صفحة

رؤساء بلديات يعارضون رابطة قرى الخليل

الخليل - اعربت اوساط واسعة عن رفضها للبرنامج الذي طرحته ما تسمى برابطة ابناء قرى محافظة الخليل. وأبدت هذه الاوساط خشيتها من ان تلحق فكرة الرابطة الضرر بالوحدة الوطنية.

وعلمت "الطليعة" ان ثلاثة رؤساء بلديات في المحافظة وثلاثة رؤساء مجالس قروية وعدد من اعضاء مجالس قروية اخرى يعتزمون عقد مؤتمر صحفي في المدينة لتاكيد معارضتهم لفكرة اقامة الرابطة.

هذا وقد اظهرت بيانات معارضة الاشتراك في الرابطة ان عددا من الذين ادرجت اسماؤهم في عداد المؤسسين لم يكن لهم علم بالموضوع.

ومما يثير الانتباه ان رئيس مجلس قروي الظاهرية قد تعرض لضغوط رسمية وما زال يتعرض بهدف ارغامه على سحب بيان معارضته للرابطة الذي نشر مؤخرا في الصحف اليومية.

وقد هاجم الشيخ رجب بيوض التميمي في خطبة له بالحرم الابراهيمي الرابطة، كما هاجمها في خطبة اخرى الاستاذ ادريس الخطيب.

هذا وتعتبر الاوساط الوطنية مشروع اقامة الرابطة محاولة في سلسلة محاولات ايجاد قاعدة اجتماعية توافق على حل استسلامي.

استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية
هدف أمريكا في مؤتمر كامب ديفيد

تثير اجهزة الاعلام المصرية موجة من التفاؤل بنتائج مؤتمر "كامب ديفيد" المرتقبة وهي تستند الى تصريح ناطق بلسان البيت الابيض بأن اميركا ستتقدم بمقترحات خاصة بها في المؤتمر. وتخفي تلك الاجهزة طبيعة تلك المقترحات رغم ان مصادر مطلعة في العاصمة الاميركية ذكرت من بين تلك المقترحات اقتراح بارسال قوات اميركية الى الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" ان الرئيس كارتر سبق وناقش هذه المسألة، اي مسألة ارسال قوات اميركية، مع مجموعة من قادة الكونغرس وذلك في نطاق الاستعدادات لمؤتمر "كامب ديفيد". ويقول المراقبون ان مرابطة القوات الاميركية في مصر والضفة الغربية واسرائيل ستكون من ضمن ترتيبات الامن المتبادلة التي طالب بها السادات.

ومن الجدير بالذكر ان موضوع مرابطة القوات الاميركية في الشرق الاوسط كان هدفا لكل الرؤساء الاميركيين قبل كارتر. وكان انشاله مهمة ثابتة لحركة التحرر العربية في العقدين الاخيرين.

وتستند صحيفة "الجمهورية" المصرية الى اعلان فانس عن استعداد الولايات المتحدة للقيام بدور كامل في المفاوضات الثلاثية، لتؤكد على ان موقف الولايات المتحدة بات قريبا من الموقف المصري.

ولكن المسؤولين الاميركان والاسرائيليين ينفون احتمال قيام كارتر بالضغط على اسرائيل. بل ان فانس ذهب الى ابعد من ذلك فاكد لاعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي بأن تقديم المساعدات لاسرائيل والبالغة حوالي ملياري دولار ليس متوقفا على نتائج مباحثات كامب ديفيد ولن يتأثر.

وابدت صحيفة "لوموند" شكها في نجاح المؤتمر وقالت ان حظه من النجاح ضئيل. وكان "الدهايم قد ابدى مثل هذا التشاؤم.

وقالت صحيفة "فلسطين الثورة" ان المراقبين لا ينتظرون من لقاء كامب ديفيد سوى مزيد من التنازلات والتراجعات من جانب مصر. مما سيؤدي حتما الى عقد اتفاقية لن يوافق عليها الشعب العربي الفلسطيني. كما ان الرئيس السادات ليس له الحق في التحدث نيابة عن هذا الشعب، والقيام بتنازلات على حسابه".

هذا وقول مراقبون ان اميركا ستتوصل في كامب ديفيد الى اقناع السادات باستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

محاولة سعودية لمساعدة كارتر

ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السورية ان السعودية تحاول الحصول على موافقة فلسطينية سورية بتفويض الملك حسين بالاشتراك في مؤتمر كامب ديفيد والبحث في القضية الفلسطينية في حالة توصل المؤتمر الثلاثي الى اعلان مبادىء يتضمن صيغة اسوان الداعية الى "اشراك ممثلين عن الفلسطينيين لتقرير مستقبلهم".

وتضيف هذه المصادر ان المبعوث السعودي لم ينجح في مسعاه.

البحث عن جهة غير فلسطينية وراء جريمة الانفجار في بيروت

اعطى الانفجار المروع في عمارة تشغل جانبا منها بعض المنظمات الفلسطينية في بيروت دليلا جديدا على ان هناك من يحاول اثارة الفتنة بين المنظمات الفلسطينية ودفعها للاقتتال فيما بينها بهدف استنزاف قواها، واضعاف مكانتها، وتوفير المبررات للمطالبة باخراجها من العاصمة بيروت.

وعلى الرغم من ان مدبري الانفجار لم تكشف هويتهم بعد الا ان المراقبين يميلون الى الاعتقاد بأن جهة غير فلسطينية كانت وراء الحادث. وهذه الجهة يهمها ان تتصارع المنظمات الفلسطينية فيما بينها، او على الاقل تشكيل رأي عام حول مطلب انهاء الوجود العسكري في لبنان.

وقد اعلن صائب سلام احد اعمدة اليمين اللبناني ان حادث الانفجار يؤكد الحاجة الى تجريد بيروت من السلاح.

هذا واعربت اوساط فلسطينية عن شكها في ان تكون اجراءات الحماية التي قررتها اللجنة التنفيذية كافية لمواجهة احتمالات مماثلة في المستقبل.

وطالبت هذه الاوساط بأن تتخذ تدابير، بالاضافة للحماية، من اجل تحسين المناخ العام للعلاقات بين المنظمات الفلسطينية، وقالت هذه الاوساط ان بعض الصدامات التي جرت في المدة الاخيرة بين بعض المنظمات اوجدت ثغرة استغلها طرف اخر قام بتفجير العمارة وهو يتوقع ان تتهم المنظمات بعضها البعض بمسؤولية التفجير.

ولكن المنظمات الفلسطينية انسدت هذه الخطة بقرارها التحقيق في الحادث، وتقول بعض المصادر ان التحقيق يجري في عدة اتجاهات وبهدف معرفة الطرف الاخر وتحديد مسؤوليته.

هذا وقد صرح محمد الشاعر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ان المسؤولين عن حادث الانفجار لهم صلة به اثر المخابرات الاميركية. وقال مراقبون ان حادث الانفجار يقع ضمن سلسلة التحضيرات لمؤتمر كامب ديفيد.

اسلحة مهربة واعتقالات في السعودية

علمت الطليعة من مصادر موثوقة، عن وصول صناديق اسلحة، مرسلة الى احدى كبريات الشركات السعودية، كان من المقرر وصولها معباه ببضائع الشركة، وتأتي هذه الحادثة التي تم ابلاغ الحكومة عنها بواسطة المسؤولين في الشركة، اثناء قيام الزمرة الحاكمة باعتقال مجموعة من صغار الضباط السعوديين بسبب تأييدهم بمحاولة تمرد قمعت في بدايتها.

وعلى اثر وصول الاسلحة قامت السلطات الملكية في السعودية بحملة اعتقالات واسعة النطاق بين "الاجانب" الذين لا يحملون "اقامات" في السعودية.

اتساع المعارضة الشعبية لنظام الشاه في ايران

مشهد من مشاهد القمع في ايران

اتسع نطاق المعارضة الشعبية لنظام الشاه في ايران. واعترف وزير الاعلام الايراني ان هذا الاتساع للمعارضة يسير، حسب تعبيره، وفق "ستراتيجية قوات السلطة الايرانية في كافة الاحياء الشعبية للعاصمة طهران. ومنعت الحكومة الصحف من نشر اخبار عن تلك الاصطدامات.

ويقول المراقبون ان الشاه قد فشل في تصوير حركة

مؤتمر كامب ديفيد يبحث أزمة لبنان

من غير المنتظر ان تحل مشكلة الكتيبة اللبنانية الموجودة في كوكبا في وقت قريب. ويستدل من اعلان الحكومة اللبنانية عن توزيع الكتيبة في مناطق شمالي كوكبا لتفادي قصف الميليشيات المسيحية كما قال ناطق عسكري لبناني، ان هذه الكتيبة ستبقى في مواقعها لفترة طويلة.

وقالت جريدة "الانباء" الكويتية ان السفير الاميركي في بيروت ابلغ الحكومة اللبنانية بأن قضية الجنوب اللبناني ستثار في مؤتمر كامب ديفيد.

وكان وزير الخارجية اللبنانية قد ابدى امتعاضه من تحرك الاميركي. وقال: ان الاعتذار الاميركي حول الجنوب، كما نقلها السفير الاميركي، تتضمن تأكيدا على الصعيد الواقعي الامر الذي جعلنا لا نسجل اي تقدم في الوزارة اللبنانية بعد اختتام مباحثاته مع الرئيس الاسد في اللاذقية ان الحكومة اللبنانية تتعرض لضغوط قوية داخلية وخارجية لسحب الكتيبة اللبنانية من الجنوب. وقد جاء في تصريح الحص ان القرار الخاص بوضع الكتيبة سيكون مسؤولية الحكومة اللبنانية وحدها وذلك بعد التشاور مع سوريا.

وقد اعتبر بعض المراقبين اشارة الحص حول التشاور مع سوريا رفضا لتلك الضغوط استنادا الى موقف سوريا المؤيد لدخول الكتيبة اللبنانية الى الجنوب.

وتقول مصادر مطلعة ان السعودية كانت قد طلبت من سوريا في رسالة حملها الامير نايف مبارك مؤتمر كامب ديفيد مقابل قيام اميركا بتسهيل دخول

رأي الطليعة
الوحدة ضد الحل الأميركي

بعد الاعلان عن مؤتمر "كامب ديفيد" وعن نية الولايات المتحدة ارسال قواتها الى الشرق الاوسط وبعد مباركة حكام السعودية والاردن للمؤتمر العتيد، تصبح الخطوط الاساسية لما يسمى "بالحل الاميركي" واضحة تماما. وتتأكد بها الحقيقة التي طرحها معارضو "الحل الاميركي" منذ البداية وهي ان هدف الامبريالية الاميركية من مظاهراتها لحل "ازمة الشرق الاوسط" هو اعادة النفوذ الامبريالي للمنطقة، وتصفية مكاسب الحركة التحررية في العقدين الاخيرين.

والدلائل على ذلك موجودة في القمع الذي تتعرض له الحركات الوطنية في بلدان الانظمة السائرة في ركاب اميركا من مصر والسودان الى السعودية ودول الخليج والاردن، بالاضافة الى الهجوم الموجه ضد منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة جمهورية اليمن الديموقراطية.

وهذه الدلائل موجودة ايضا في مظاهر التغلغل الاقتصادي والسياسي الذي رافق المساعي الاميركية غير الحميدة لتحقيق حل استسلامي لازمة المنطقة.

ومع اشتداد هذا التغلغل زادت مطالب الامبريالية الاميركية. وانتقلت من مجرد تبادل التمثيل الدبلوماسي بعد اتفاقية سيناء الاولى، الى محطات الانذار الاميركية الالكترونية بعد الاتفاقية الثانية، الى مرابطة قوات اميركية في البلاد العربية مقابل اتفاق ثالث.

والاهداف هي ذاتها التي كانت وراء مشاريع الاحلاف العسكرية من حلف القيادة المشتركة وحلف بغداد ثم حلف البحر الاحمر الى الحلف المزمع عقده باشتراك اسرائيل.

وهكذا فان ستراتيجيي الامبريالية الاميركية يريدون اعادة عقارب الساعة الى الوراء باسترداد كل ما استخلصته منهم الشعوب العربية من حقوق لها لكفاحها وتضحياتها.

ومباركة مؤتمر كامب ديفيد ليست مجرد مباركة لحل استسلامي للقضية الفلسطينية، وانما مباركة للتصفية القمعية لكل ما هو وطني وتحرري في المنطقة العربية.

ولهذا فان جميع فصائل حركة التحرر العربية مهددة بالخطر مهما بعدت بلدانها، وعليها ان تواجه هذا الخطر الفعلي بجبهة موحدة متراصة، وان تتوقف عن الانشغال بخلافاتها الجانبية، وتحشد كل قواها وامكاناتها للتصدي للحل الاميركي، حل الاحلاف العسكرية والقواعد واسيطرة الاستعمارية، وهي قادرة على ذلك بجهودها بعون اصدقائها وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي والحركة الثورية العالمية.